حول بيت للمتنبي

نشر الأستاذ عبد القادر رشيد الناصري في العدد ٩٩٥ من مجلة الرسالة الغراء هذا البيت ونسبه للمتنبي في الصفحة ١٥٥ من الجزء الأولى من شرح الديوان لعبد الرحمن البرقوقي

يهز الجيش حولك جانبيه كما نفضت جناحيها العقاب

ولدى تصفح الجزء الأول من شرح الديوان لم أجد هذا البيت الذي أشار إليه الأستاذ الناصري .. ولعل الأستاذ يقصد ما ورد في الصفحة ١٥٤ من شرح الديوان من قصيدة للمتنبي يمتدح بها بدر بن عمار ارتجالا وهو على الشراب

إنما بدر بن عمار سحاب هطل فيه ثواب وعقاب

ومعنى هذا البيت أن مثله مثل السحاب الذي ينهل بالمطر تنقض فيه الصواعق ففيه حياة لقوم وهلاك الآخرين. وهذا المعنى يناقض ما ذهب إليه الأستاذ الناصري . ويتضح من ذلك أن الأستاذ لم يطلع على شرح الديوان كما ذكر في تعقيبه وله مني جزيل الشكر

خلف إبراهيم الكاتب

إلى الأستاذ « عين »

كلمتك الصغيرة يا أستاذ في العدد (٩٩٧) من « الرسالة » الغراء — مترعة العاطفة ، وائبة الروح ؛ ولكنك لم تصب في تقدير قيمة ، أو « حقيقة » هذه الحركة المباركة حين قلت : « ووالله ثم والله الذي لا يحلف به كذباً إلا فاجر لو أعطيت مائة ليرة ما فرحت بها مثل فرحي بهذا الخبر »

أعتقد أنك أخطأت تقدير حركة هذا الانقلاب لما كان يوازي — عندك — مائة فما فوقها ...

إن هذا الانقلاب ياسيدي الأستاذ — لا يقدر بالمائة ولا المائتين ، ولا الألف ولا الألفين ؛ وإنما يوزن بالحياة بكل معانيها من حرية وعزة وكرامة ...

ووالله لو وضع انقلاب مصر في كفة ، ووضع ذهب الأرض وفضتها في كفة أخرى . لرجحتها الكفة الأولى

إن وثبة الشعوب وانعتاقها لا يوازيه ثمن إلا الحياة بكل مقوماتها .. فعلى بركة الله يا شعب مصر

عبد الله الشيرازي الصباغ

شوقية أخرى

الحرب لا بد منها وإن أباها الأنام
حقيقة وضعوها فليس فيها كلام
ما دام شر لحرب والشر فيهم لزام
في كل يوم دعاوى لا تنقضي وخصام
إذا استراح فريق تقاتلت أقوام
والناس للناس بالحر ب سيد وغلام
ولن يسودوا جميعا حتى يسود السلام

أرسل إليكم هذه الشوقية النادرة أو المفقودة فيما أعتقد ورجاء عرضها على الأستاذ عبد القادر الناصري وعلى القراء لمعرفة

بتأييد سلطة الخديو ، إذ بالسلطان عبد الحميد يعلن عطفه على عرابي ويمنحه نيشانا رفيع الشأن ، ثم إذا جد الجد ونشبت الحرب بين عرابي والإنجليز طعنه السلطان في الصميم بإعلانه عصيانه ، فكان هذا الإعلان من أكبر أسباب هزيمة عرابي وخذلانه . هذا التناقض والاضطراب ، مضافا إليهما قصر نظر تركيا وسوء نيتها نحو مصر ، ورغبتها في إنقاص استقلالها ، ثم ما جبلت عليه من الدس والوقيعة ، وتأثر وزرائها بالمال والرشا ، جعل السياسة التركية عامل فساد استخدمته بريطانيا لتحقيق أطماعها في مصر

إني أدعو إلى كتابة التاريخ المصري الحديث من جديد ، على هذا النحو الذي يكتب به الأستاذ الرافعي ، لأننا بحاجة لأن نعرف بلادنا وتاريخنا على الوجه الصحيح في هذه الفترات المظلمات ، ولنكون على بينة من أمرنا وأمر أولياء الأمر فينا ، ملوكا وزعماء ووزراء ، ولنكون على بينة من مصالح الوطن وأمانيه ومطالبه في السنوات الخوالي

محمود عبد العزيز محرم

ما إذا كان أحد قـــد صادفها قبل الآن . وسأوافيكم بالوجود فيما بعد

لطف الله نصر الدين أيوب

هول علم النبي بالغيب

فى « عدد الرسالة ٩٩٩ » : فالقرآن الكريم أثبت الغيب لله ونفاه عن غيره فى قوله « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا »

وفى « شرح المقاصد للسعد التفتازانى » : النفى فى قوله تعالى (فلا يظهر على غيبه أحداً) مع فرض التغاضى عن الاستثناء — مسلط على مصدر مضاف — أعنى غيبه وهو من ألفاظ العموم ، فيفيد سلب العموم ، لا عموم السلب . فيكون المعنى نفى علم جميع الغيب لا نفى علم شئ من الغيب

محمد شفيق

غضبة لصيحة

عزيز علينا أن يفرض الصمت على النای المغنى بالعراق، وأن تظل .. الخميلة « غائبة لا يباح لها اخضرار ولا إيراق ، بينما تحت الأنظار عشب يجهد الأرض ولا يجود بالثمر ، يرعى ويغذى ، ويخص دون غيره « بالامتياز » .. هذا وقضاء الله قائم بأن الزبد ذاهب جفاء ، وأن العاقبة للنافعين

لقد أصغيت إلى صيحة « الناصرى » « بالرسالة » موئل الثقافة الحرة : فعجبت للرجعية ! كيف تنبح موكب التقدم ؟ وكيف لم تصعق من جبروت الحضاره

أحرام على بلابله الدو ح حلال للطير من كل جنس

إن الفكر كالنهر حليم رزين قد يقف للسد ويطيع ، ولكنه إذا فاض وتجمعت دفقاته ، خرت صاغرة فى جوف واديه كل العوائق والسدود ، وما حطم أحجار « الباستيل » غير وخزات « فولتير » ، وما أسقط « القيصرية » إلا أمثال « جوركى » ونصيب الشعوب بعد ذلك من الجهاد ، أنها استجابت لصيحة العقل ، وحققت إرادة الفكر ، وغنمت النصر والحرية ؛ فحرام تعضيد الأميين ، وخذلان المثقفين . لأن ذلك إطفاء لشموع يريد لها ربها أن تضئ .. واعتبروا إن كنتم تبصرون

بنى سويف برکات

يتيم ولطيم

ظهر أخيراً كتاب المساكين لدستويفسكى ترجمة السيدة صوفى عبد الله وجاء فى ص ٣٤ منه هذه العبارة : —

« وساشا فتاة يتيمه لطيمة مات عنها أبواها ..... » ونقول سائلين على أى نوع من أنواع البلاغة يكون التعبير بهذه الطريقة ؟

يقولون يتيم لمن مات عنه أبوه ، ويقولون عجى لمن ماتت عنه أمه ، ويقولون لطيم لمن مات عنه أبواه جميعا

وخلاصة ما نريد قوله إنه ما دام مات عن الفتاة والداها فلا داعى لاستعمال لفظ (يتيمة) إذ أن كلمة (لطيمة) وما تبعها من تفسير لها يغنى كل الغناء عن استعمالها .

لقد حسبته المترجمة الفاضلة من الاتباع وليس منه

خميس محمد إبراهيم

للأستاذ أحمد حسن الزيات

يؤرخ الأدب العربى من عصر الجاهلية إلى هذا العصر بأسلوب قوى ، واستيعاب موجز ، وتحليل مفصل ، واختيار موفق ومقارنة بين الأدب العربى والآداب الأخرى

طبع على ورق فى ٥٢٠ صفحة

وثمنه أربعون قرشاً عدا أجرة البريد